

## تفسير ابن كثير

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

وقوله : ( قل أرايتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة ) أي : وأتم لا تشعرون به حتى بغتكم

وفجأكم . ( أو جهرة ) أي : ظاهرا عيانا ( هل يهلك إلا القوم الظالمون ) أي : إنما : كان

يحيط بالظالمين أنفسهم بالشرك بالله [ عز وجل ] وينجو الذين كانوا يعبدون الله وحده

لا شريك له ، فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون . كما قال تعالى ( الذين آمنوا ولم يلبسوا

إيمانهم بظلم [ أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ] ( [ الأنعام : 82 ] ..